

المحاضرة الأولى: مقدمة عامة في خطوات إنجاز البحث

ينتهي الطالب في ختام مساره العلمي، من مرحلة التخرج بانجاز بحث موضوعي في تخصصه. يكون هذا البحث وفق منهجية علمية تسمح له بالنجاح، والتميز في آن واحد. وللوصول إلى هذه الصيغة النهائية من البحث، لابد له من المرور على محطات، وهي: اختيار الموضوع (صياغة العنوان)، إشكالية موضوع البحث (عناصر الإشكالية والكلمات المفتاح)، رسم خطة البحث (عناصر المقدمة، الفصول، الخاتمة).

اختيار موضوع البحث:

يتوجه الطالب في اختيار الموضوع إلى مصادر، توفر له مساحة بحثية، منها ما يتعلق بالطالب وقدراته المعرفية؛ حيث يتمكن من خلال مساره التخصصي فكل باحث يختار موضوعه، انطلاقاً من معارفه السابقة. إضافة إلى المهارات والخبرات التي اكتسبها من تخصصه المكون فيه، وما يساعده أكثر في تحقيق غاية الموضوع رغبته في تبني البحث وميوله في الاختيار ومواجهة العوائق التي يمكن أن تصعب عمله.

بالمرور بهذه المرحلة الأولية في تأسيس موضوع البحث، لابد أن يخضع لمعايير منهجية دقيقة أهمها:

العوامل والمعايير النفسية والذاتية: وهنا يثبت الطالب حضوره الشخصي في إتقان عمله والنجاح فيه.

الدكتورة: مغاري لويذة

معيار الاستعداد القدرات العقلية: ما يرتبط بعمليات التحليل، والشرح، والاستقراء، والاستنتاج كلها عمليات عقلية تبرز مدى الاستفادة من الخبرات السابقة.

التخصص العلمي: وارتباطه الوثيق بالموضوع. معيار العلمية والموضوعية: حتى يكون الموضوع أكثر دقة وحيادية وموثوق النتائج.

فإذا وجد الطالب ضالة في البحث، وجب عليه أن يطرح بعض الأسئلة مثلما يقول أحمد **مراحل اختيار البحث:**

أ . التفكير في عنوان البحث، إجراءات الاختيار:

1. الرجوع إلى ما درسه. 2. الاطلاع على مختلف المراجع في التخصص. 3. مناقشة أساتذة التخصص. 4. الرجوع والتأمل في الظواهر.

ب . القيام بالدراسة الاستطلاعية، وهناك نوعين: 1. نظري، 2. ميداني.

ج . المناقشة مع المشرف والأساتذة.

د . ضبط موضوع البحث (عنوانه) وهنا يطرح الأسئلة التالية: هل هو واضح؟ هل هو صحيح لغويا واصطلاحيا؟ وهل هو وفق شروط الصياغة المنهجية العلمية؟

وهذه الانطلاقة لها أهميتها التي تؤثر على مراحل متابعة أثناء انجاز البحث، من المقدمة إلى الخاتمة. وهناك شروط صياغة العنوان بدقة علمية متوافقة مع طبيعة الموضوع.